

أضواء على الصحيحين

[329] يقول: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. وترى أحيانا أخرى ينوه بالبدع والتحريفات التي ستظهر من بعده ويبرز أسفه وتأثره من هذه الوقائع التي ستحدث بعد وفاته بدءاً بالتحريف في أصل الخلافة الذي هو أساس كل البدع والتحريفات وجذور الضلالات. ولكن الحكومات التي تعاقبت الواحدة تلو الأخرى في غضون الأربعة عشر قرناً، سعت واجتهدت بكل قواها في طمس الحقائق، وإظهارها بصورة غير التي كانت عليها، ولكن يمكن معرفة هذه الحقائق التي تعتقد بها الشيعة من خلال بعض زوايا الأحاديث المروية في صحيحي البخاري ومسلم اللذين يعتبران أهم مصدرين من مصادر العامة ولهذا السبب قد جعلناهما مرتكز بحثنا ودراستنا. وهاك أيها القارئ الكريم باقية من الأحاديث التي انفلتت من مؤلفي الصحيحين في بيان فضائل أهل البيت (عليهم السلام) اقتطفناها من الصحيحين ومن ثم نعقب بذكر الصفات التي لا بد وأن تتوفر في من يخلف النبي (صلى الله عليه وآله) مما ورد في هذين الكتابين.
